



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم اللغة العربية/الدراسات العليا

نحو ابن السراج (ت ٣١٦هـ) في كُتُبِ النُّحَاةِ دِرَاسَةٌ تَحْقِيقٌ وَتَقْوِيمٌ

اطروحة تقدّم بها حيدر فرحان عبد الى مجلس كلية الآداب في
الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات نيل درجة
دكتوراه فلسفة في اللغة العربية ، وآدابها

بإشراف

أ.د. صالح هادي القرشي

٢٠١٥م

١٤٣٦هـ

المستخلص

واقترضت طبيعة البحث أن ينقسم بعد المقدمة على تمهيد وخمسة فصول :

- كان الأول منها التمهيد تضمن ثلاثة مباحث وعلى النحو الآتي :

المطلب الأول : التحقيق والتقويم لغةً واصطلاحاً .

المطلب الثاني : حياة ابن السراج.

المطلب الثالث : ما نُقِلَ عن ابن السراج خطأً.

أما الفصول الأربعة الباقية فقد تضمنت (الدراسة التطبيقية) والتي تناولت فيها تحقيق المسائل التي نُقِلَتْ عن ابن

السراج ، وفُهِمَتْ خطأً وتقويمهما ، وقد تناولت هذه المسائل كلاً في موضوعه وعلى النحو الآتي :

- الفصل الأول : (المقدّمات النحويّة) وتضمّن على أربعة مباحث تناولت فيها : الكلام وما يتألف منه ، والإعراب والبناء ، والنكرة والمعرفة والممنوع من الصرف.

- الفصل الثاني : (الجملة الأسميّة ونواسخها والجملة الفعلية) وتضمّن أربعة مباحث : المبتدأ والخبر ، ونواسخ الابتداء ، والفعل (نواصبه ، وجوازمه) ، والفاعل ونائبه .

- الفصل الثالث : (متعلّقات الجملة) وتضمّن أربعة مباحث تناولت فيها : المنصوبات ، والمجرورات ، والتوابع ، والأساليب.

- الفصل الرابع : (الادوات والحروف) وتضمن مبحثين : الحروف والادوات ، ومسائل متفرقة .

اهم النتائج التي توصلت اليها الأطروحة

١- اعتمدت الدراسة على توثيق وتحقيق آراء ابن السراج في كُتُب النحاة اللاحقين ، والتثبت من دقة النحاة اللاحقين من نسبة الآراء الى ابن السراج ، أني وجدت بعض الآراء بحاجة الى الضبط والدقة.

٢- وازنت الدراسة بين المسائل النحوية التي تُسبب الى ابن السراج وتوصلت الى الآتي :

- ان يُنسب اليه رأي وكتبه التي بين ايدينا خلو منها ، او ذكرها في احد كتبه التي فقدت من المكتبة العربية

- ان يُنسب اليه رأي واحد في مسائله نحوية وعند التحقق في كتبه نجد له رأيين في مسألة واحدة كما في (عسى) فنجد له رأيين في كتاب الاصول في النحو .

- ان يُنقل له رأي في مسألة ما وعند التحقق نجدها لغيره كما في مسألة (نيابة خبر كان عن الفاعل).. وهو في الأصل للخليل.

- ان يُنقل له رأي وعند التثبت نرى كلامه على غير ما نُقِلَ عنه .

- ان يُنسب اليه رأي وعند التحقق نجد له رأياً مخالفاً عن الذي تُسبب اليه.

- ان يُنسب اليه انه شديد الاعتراض او يطعن ببعض النحويين وعند التحقق لم اجد هذا الوصف ينطبق عليه .

٣- بينت الدراسة المسائل النحوية التي فُهِمَتْ على غير المعنى الذي قصده .

٤- بينت الدراسة أن من اسباب الوهم عند النحويين في التعامل مع ابن السراج هو عدم اخذ المسائل النحوية من كتب ابن السراج مباشرة بل الاعتماد على مؤلفات بغض النحاة التي ذكرت تلك الآراء او الاخذ مشافهةً من خلال المحاضرات .